اهلها وحوشا قال ابن الجوزي الوحوش بفتح الواو والمعنى انها خالية ويروى وحشا اي كثيرة الوحوش
لما خلت من سكانها والضمير في يجدانها للمدينة وقيل انه عايد الى الغنم اي صارت هي وحوشا **يبسون**
بمثناة من تحت مضمومة ثم موحدة مكسورة وسين مهملة رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه
القاضي بالوجهين وفسره مالك بالسير اي يسير وحكى ابن بطال عن ابي عبيد يقال اذا سقت حمارا
او غيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بست وابست وقال الحربي بست الغنم والنوق
اذا دعوتها يعني لا يدعون الناس الى بلاد الخصب وهذا اليق بمعنى الحديث اي يسوقون اموالهم وهو احد
الاقوال في قوله تعالى وبست الجبال بسا اي سيقت كما قال وسيرت الجبال ومعنى الحديث انهم
يتحملون من المدينة الى هذه البلاد المفتتحة لسعة العيش فيها

## باب الايمان

**يأرز** بهمزة ثم
راء مكسورة ثم زاي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض منها **عبيد الله ابن خبيب** بخاء معجمة مضمومة
وباء موحدة مفتوحة **حسين ابن حريث** بحاء مهملة مضمومة وثاء مثلثة في اخره **جعيد** بجيم مضمومة
**الكيد** المكر والخديعة **انماع** اي ذاب **آطام** المدينة جمع اطم بضمتين في الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي
والاطام بالمد واحد وجمع ويقال ايضا اطام بالكسر الابنية المرتفعة كالحصون **رعب** الدجال اي
ذعره وخوفه **نقابها** بكسر النون **نقب** بضم النون وفتحها الطريق على راس الجبل وقيل الطريق ما
بين الجبلين **عمرو بن عباس** بباء موحدة وسين مهملة **المدينة كالكير** هذا تشبيه واقع لشدة نفخه ينفي عايش
عن النار السخام والدخان والرماد حتى لا يبقي الا خالص الجمر هذا ان اراد بالكير المنفخ الذي ينفخ به النار
وان اراد الموضع المشتمل على النار وهو المعروف في اللغة فيكون معناه ان ذلك الموضع لشدة حرارته
ينزع خبث الحديد والذهب والفضة ويخرج خلاصته كذلك والمدينة كذلك لما فيها من شدة العيش
وضيق الحال تخلص النفس من شهواتها وشرها **وينصع** بصاد وعين مهملتين اي يخلص ويروى اوله
بمثناة من فوق ومن تحت وعلى الاول بفتحه وضمه **طيبها** بفتح الطاء وتشديد الياء المثناة من تحت وضم
الباء الموحدة على الصحيح ويروى بكسر الطاء وتسكين الياء وهو اليق بقوله وينصع قال القزاز وقوله ينصع
لم اجد في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع اي يفوح قال ويروى ينضخ بضاد وخاء معجمتين وفي الفائق
تبضع بتاء مضمومة بعدها باء موحدة ثم ضاد معجمة قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة
**انها تنفي الرجال** بالراء ويروى بالدال المهملة **الاتحتسبون** اثاركم اي في الخطا الى المسجد **ان تعرى** المدينة
٥ وفي رواية ان يعروا اي يخلوا وتصير عراة وهو الفضاء من الارض **كل امرئ** مصبح في اهله يحتمل انه يريد
٥ نومه صباحا او كونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا او يسقى صبوحا وهو شرب الغداة ويجوز
٥ فتح الباء من مصبح وهذا البيت لحكيم النهشلي كان يجز بري في يوم الوقيط **يرفع عقيرته** اي صوته
٥ قيل ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع المقطوعة على الصحيحة ويصيح من شدة وجعها باعلى صوته فقيل
٥ لكل رافع صوته عقيرته وهي فعيلة بمعنى مفعولة **بواد** ويروى بفتح **وحولي** مبتدا وما بعده
٥ الخبر والواو للحال دخلت على الجملة الاسمية وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشده بمكة

حولي



حولي بحذف الواو **واذخر** بذال وخاء معجمتين وكسر الهمزة والخاء نبت **وجليل** بالجيم المفتوحة نبت وهو
الثمام وقيل اذا عظم الثمام وجل فهو جليل واحده جليلة **مياه** بالهاء كجباه **مجنة** بفتح الميم وكسرها وفتح
الجيم والميم زائدة سوق هجر بقرب مكة معروف **وطفيل** بفتح الطاء جبلان بناحية مكة وقال الخطابي
كنت احسبهما جبلين حتى مررت بهما فاذا هما عينان من ماء وعليهما اقتصر ابو الفرج فقال عينان وليسا
بجبلين وذكر الصاغاني في العباب شابة بالباء الموحدة وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون
يقولونه بالميم وفي شعر ابي ذويب يروى بالياء المثناة من تحت والميم وقال الاشيري في شرح ابيات
النوادر ويروى قفيل بالقاف بدل الطاء وكلها مواضع بمكة وما يليها **وكان بطحان** يجري **نجلا**
بفتح النون وسكون الجيم كذا لاكثرهم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه ينز ويجري نزا
يظهر وينبسط قال ابن السكيت النجل النز حين يظهر ويجري وينبسط وينبع عين ماء وقال
الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلاء اي واسعة وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري
يعني ماء **آجنا** بالهمز وكسر الجيم قال القاضي هو خطا في التفسير وانما الآجن الماء المتغير ٥٥٥

## كتاب الصوم

حديث **طلحة** سبق في العلم وفيه هنا زيادة فاخبره رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبها يزول استشكال الاخبار بفلاحه مع ان للاسلام فرايض غير المذكورة
في الحديث فلما قال هنا بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل بل دل على ان اداء الفرايض توجب الجنة وان
عمل السنن توجب الزيادة في الجنة **الا ان تطوع** يروى بتخفيف الطاء وتشديدها وسبق في الايمان
**الصيام جنة** اي وقاية قيل جنة من النار وقيل من المعاصي وقيل انه يكسر الشهوة ويضعف القوة
**عاشورى** وزنه فاعولا فالهمزة فيه للتانيث وهو معدول عن عاشرة للمبالغة والتعظيم **فلا يرفث**
بفتح الفا بتثليث الفاء يقال رفث يرفث بضمها ورفث بكسرها يرفث بفتحها رفثا بسكونها في المصدر وفتحها في الاسم
وهو الفحش من الكلام **ولا يجهل** هو العمل فيه بخلاف ما يقتضيه العلم **فليقل اني** صايم مرتين اي بقلبه
ولسانه لتكون ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره بلسانه كف لخصمه عن الزيادة وهو من
اسرار الشريعة **الخلوف** بضم الخاء المعجمة رايحة الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا **ليس**
**اسل عن ذه** اي ذي يجئ بالهاء للوقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجميع بمعنى وانما دخلت
وانما دخلت ها الاشارة على ذي بمعنى هذي **بابا مغلقا** هو الافصح ويقال مغلوق في لغة رديئة وبقية
الحديث سبق في الصلوة **الريان** بوزن فعلان كثير الري نقيض العطش لانه جزاء الصايمين على
عطشهم وجوعهم واكتفى بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه ثم قيل ليس
المراد به المقتصر على شهر رمضان او اداء الزكوة او الصلوة المفروضة بل ملازمة النوافل من ذلك وكثرتها
**ابو حازم** بالحاء المهملة **من انفق** زوجين الزوجان شيئان مفترقان شكلين كانا او نقيضين
وكل منهما زوج يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد جاء تفسيره مرفوعا فالفرس بعيرين
شاتين حمارين درهمين **لا تقدموا** رمضان بفتح التاء المثناة من فوق والدال المهملة لانه مضارع اصله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)